Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المخاطب أو الغائب ، نحو : يارب لا عذّبت فلاناً ، ونحو : لا عذّب الله عمراً، ويردّه قوله :

ثم لا زلْتُ لكم خالداً خلودَ الجبال

وقد اختار السيوطي وقوعها للدعاء ، فقال : والجمهور على أن الفعل بعد لَنْ لا يخرج عن كونه خبراً كحاله بعد سائر حروف النفي غير لا . وذهب قوم إلى أنه قد يخرج بعد لَنْ إلى الدعاء كحاله بعد لا ، قال الشاعر في لا :

ولا زال منهلاً بجرعائك القطرُ

وقال في لن :

لن تزالوا كذلكم ثم لا زلـ ـتُ لكم خالداً خلود الجبال

وهذا القول اختاره ابن عصفور ، وهو المختار عندي ، لأن عطف الدعاء في البيت قرينة ظاهرة في أن المعطوف عليه دعاء لا خبر[1] .

(٤٨) ما جازم الفعل المضارع بعد الطلب ؟

ذهب ابن هشام في شرح القطر إلى أن الفعل المضارع الواقع بعد الطلب مجزوم بالطلب نفسه ، قال[2] : وذلك أنه إذا تقدم لنا لفظ دال على أمر أو نهي أو استفهام أو غير ذلك من أنواع الطلب ، وجاء بعده فعل مضارع مجرد من الفاء ، وقصد به الجزاء ؛ فإنه يكون مجزوماً بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط .

---

(١) همع الهوامع ٤/٩٥ - ٩٦ .

(٢) شرح قطرالندى ٢٠٩ .